

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة
عدد خاص بالمؤتمر

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي

تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار : (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ – ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

برعاية السيد رئيس جامعة الكوفة المحترم
أ.د. علاء ناجي جاسم المولى

واشراف السيد عميد كلية التربية المحترم
أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

المنسق العام

أ.م.د. علي حمود عبد الحسين تويج / رئيساً
السيدة وفاء محمد علي / عضواً

اللجنة المالية

السيد عارف المدني / رئيساً
السيد رويدة عبد الله / عضواً



اللجنة العلمية

أ.د. قبس إبراهيم محمد / رئيساً
أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي / عضواً
أ.د. عبد الكريم الدباج / عضواً
أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج / عضواً
أ.د. أحمد عبيد كاظم الغزالي / عضواً
أ.د. عامر محمد حسين / عضواً
أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة / عضواً
أ.م.د. كريم عبد الزهرة / عضواً
أ.م.د. شهاب أحمد / عضواً

لجنة الاستقبال والتشريفات

أ.د. عبد العال وحيد عبود / رئيساً
أ. عادل صبري نصّار / عضواً
م.د. حاتم رشيد بهية / عضواً
م.م. رسل علاء أياد / عضواً
م.م. فرقان مهدي عباس / عضواً
السيدة زهراء خالد إبراهيم / عضواً
السيدة نظيرة عبد الأمير / عضواً
السيدة جيهان صالح عاصي / عضواً



اللجنة التحضيرية

- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم / رئيساً
أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي / عضواً
أ.م.د. علي أمين سامي الجبوري / عضواً
أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف الجنابي / عضواً
أ.م.د. صبا قيس الياسري / عضواً
أ.م.د. تغريد عبد فـلـحـي / عضواً
أ.م.د. حسين علي رسول اللهبي / عضواً
أ.م.د. حسنين هاتف جابر التلال / عضواً
أ.م. وئام قيس يونس المظفر / عضواً
م.د. بهاء لعبيبي سوادي الطويل / عضواً
م.د. نصير حميد عبود الفتلاوي / عضواً
م.د. عادل هاشم نـوـري / عضواً
م. وليد هادي مظلوم الكردي / عضواً
م.م. ثائر كامل حسين الجبوري / عضواً
م.م. علاء منصور السلطاني / عضواً
السيدة صباح حسن محمد / عضواً
السيدة شيماء سعد عبد الباقي / عضواً
السيدة هند عباس كاظم / عضواً
السيد سلام مجبل محمد / عضواً



اللجنة الإعلامية

أ.م. علي كريم عبد الهادي / رئيساً
م.م. حيدر جواد القزاز / عضواً
م.م. علي بسام جليل / عضواً
علي عبد الحسين جابر / عضواً
السيد أسراء محمد حسن / عضواً
السيدة رسل نبيل كريم / عضواً

محاوِر المؤتمِر

- ١- الدراسات في الفنون التشكيلية.
- ٢- الدراسات في الفنون المسرحية.
- ٣- دراسات في التربية الفنية.
- ٤- الفنون والذكاء الإصطناعي (العلاقة والوظيفة).
- ٥- الفنون ومعالجة القضايا الاجتماعية (المخدرات ،
الابتزاز الإلكتروني ، الجريمة المنظمة، الإرهاب).

أهداف المؤتمر

- ١- إتاحة الفرصة للأكاديميين لمعالجة القضايا الاجتماعية من الجانب الفني.
- ٢- التعاون بين الجامعات العراقية والعربية لخلق أجواء من التقارب بين المجتمعات العربية.
- ٣- تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأثر الفن في معالجتها.
- ٤- توسيع آفاق الشراكة والتعاون بين الباحثين لتبادل العلوم والمعارف.
- ٥- تطوير استراتيجيات البحث العلمي واستثمارها لدعم العطاء العلمي والمعرفي في الجانبين العلمي والنظري.
- ٦- تأكيد عامل الذكاء الإصطناعي في رفد الفنون وتطويرها.

NO
DATE

العدد: ١٠٤٧
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

أمر وزاري

المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بمجلسه الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٧/٤/٢٠٢٤) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٨/٤/٢٠٢٤). وبناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ /ك ٢٣٩٥٤ /١٢/١٣ /٢٠٢٣) تقرر الاتي:

تمويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب الوزير / إشارة إلى معادته معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) على كوصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الوزارات كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الدولة اللغو مرتبطة بوزارة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب السادة الزكلاء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جهاز الاشراف والتقويم العلي / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - أقسام الدائرة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - رسائل الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الجامعات والكليات الأهلية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - معهد المعلمين للدراسات العليا / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علی ۵/۵

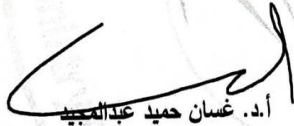


كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترتيبات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترتيبات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/أولاً:الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

كلمة عدد المؤتمر:

أن من أهم ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد الخاص بالمؤتمر الموسوم بـ (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية) هو إبراز دور الفن في التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بينهما من خلال إسهام الفن في رفع الوعي الاجتماعي بقضايا التنمية المستدامة، وقدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية الوطنية مع الحفاظ على القيم المحلية والعالمية، إضافة إلى دوره من تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال إتاحة فرص العمل، و تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل المجتمعي، و إسهامها الفعال في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عما يضطلع به الفن من تعزيز و تطوير لمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعليم القائم على القيم الإنسانية والتنمية ، و قدرتها الهائلة على مواجهة التحديات البيئية من خلال رفع الوعي لدى الفرد والمجتمع ، إضافة الى لتحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام يهدف إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً؛ بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٧	الباحث محمد عبد الرزاق عنون مسلم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة الأستاذ الدكتور احمد عبيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	تواصلية الملصق المستدام بين الابداع البصري والتربية البيئة
٥١	م.م. أيمن علوان هادي أ.د. سهاد عبد المنعم	الأبعاد النفسية للذة والألم وتمثلاتهما في فن الأداء المعاصر
٨٣	أ.د. كاظم مرشد نرب جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار كلية تربية الناصرية م.د. عبد الامير رزاق مغير الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية	واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها
١١٣	أ.د. قيس إبراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية تربية فنية	النوستالجيا في عروض سلام الاعرجي الملحمية
١٣٩	الباحث: قاسم عبد مسلم عبد الامير المشرف: أ.د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر انموذج باير في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل المسرحي

١٦٧	أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة
١٩٩	علي كاظم محمد جواد ابو القاسم جامعة الكوفة – كلية التربية أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة – كلية التربية	صناعة المكان وتطبيقاتها على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار
٢٢٧	أ.د. عبد الكريم عبد الحسين الدباج م.م. رسل نبيل كريم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية	واقع الحالة النفسية في رسوم المراهقين
٢٦١	الباحثة: آطياب محمد علي خلف جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية أ.م. د. فؤاد يعقوب الجنابي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية	الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر
٣٠٣	الباحثة: زينب عبد الستار محمد جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم طالبة دراسات عليا – ماجستير أ.م. د. حارث أسعد عبد الرزاق جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	التكامل الذكي للبيئات الداخلية المستدامة فعالية الأنظمة التي تدعم انترنت الأشياء في التصميم الداخلي

٣٣١	أ.م.د. حسن هادي عبد الكاظم الغزالي العراق - جامعة القادسية - كلية الفنون الجميلة م. د. انجي محمد سيد احمد النجار مصر - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية	جماليات الصياغات التصميمية في التصوير الاسلامي
٣٦٧	أ.م.د. زهور جبار راضي العطوانى الجامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر الانموذج التوليقي في تحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال
٤٠٩	أ.م.د علي امين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية الباحث: صلاح حسن عبد الحسين جامعة الكوفة - كلية التربية	الذكاء الاصطناعي وقابليته في تدريس الرسم
٤٣٧	أ.م.د. علي حمود تويج	اسس طباعة الباتيك على الاقمشة وتطبيقاتها العملية
٤٦٧	أ.م.د. هديل هادي عبد الامير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة	الدلالات الرمزية في الرسم الجزائري المعاصر
٥١١	م.د. أفراح مالك محسن جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية	التحولات الاسلوبية في الرسم الافريقي المعاصر

٥٤٧	م.د. حاتم رشيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	التقييم ودوره في التنمية المستدامة
٥٧٥	م.د. فيصل غازي شاكر وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	الاستبداد وتمثلاته في النص المسرحي العراقي مسرحية (الصدى) انموذجا
٦٠٣	محمد أمين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية
٦٣٣	م.م. عميد راهي نعمة مديرية تربية النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة	توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة
٦٦٧	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية	البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)
٦٩٣	م.م. نصير جواد موسى الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الأهمية العلمية و التربوية للنشاطات الفنية في تنمية التذوق و الابداع لدى الطالب الجامعي

٧١٩	م.م. نور شاكر محمود الزيدي م.م. زهراء نعمان صادق الكويتي	جماليات تداخل الرسم مع الصورة الفوتوغرافية
٧٥٣	م.م. وضاح عبد علي عباس العواد وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل	الموسيقى وتمظهراتها في عروض المسرح العراقي الصامت (صور من بلادي انموذجاً)





واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها



م.د. عبد الامير رزاق مغير
الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية

أ.د. كاظم مرشد ذرب
جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار
كلية تربية الناصرية



واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها

أ.د. كاظم مرشد ذرب

جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار

كلية تربية الناصرية

م.د. عبد الامير رزاق مغير

الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية

مشكلة البحث:

إن من الحقائق السيكولوجية، عدم تكامل شخصيته المرء إلا إذا تمتع بالعقل السليم والتفكير الراجح من جهة، وبالوجدان المبلور حول قيم دينية وأخلاقية وجمالية من جهة أخرى ، أما بالنسبة للقيم فإن الجمال يحتل في نطاقها مكانة مميزة، فالإنسان يتأثر بما هو جميل ، كما أنه يبدع الجمال ويؤثر به في الآخرين ولولا ما يستشعره المرء من الجمال في العالم المحيط به، وفيما يقوم بإبداعه من أشياء جميلة ، لما استطاع أن يطبق الحياة فكل ما هو جميل يبعث على إشاعة السرور والارتياح في النفس، ويجعل المرء مقبلا على التفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من حوله، وهذا هو جوهر عملية التنشئة الاجتماعية السليمة، وهو الغاية القصوى من العملية التربوية بأسرها (الخوالدة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣) .

إن البناء المتكامل والمتوازن لشخصية الإنسان وإعداده للحياة كمواطن صالح في المجتمع هما من الأهداف الأساسية للتربية والتعليم في أي دولة من الدول العالم، وفي هذا الإطار يجب أن يتم التركيز على التربية الفنية من اجل تعميق القدرة على التمييز بين الحسن والقبيح والتفاعل مع الجمال المادي والمعنوي لدى المتعلمين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم . فالتربية الفنية تربي سمو الذوق في الإنسان الذي يتجسد في أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية كما يتجسد في الأشياء والموضوعات الحسية، وهي إلى جانب ذلك تفتح الأفق النفسي، والعقلي والوجداني، لدى الفرد،

وتشده إلى الخالق عز وجل الذي خلق كل شيء وأبدع خلقه، مما يربي فيه الحس الإنساني السليم من خلال التفكير في هذا الكون وتذوقه بشايرة، (٢٠٠٨، ص ١٢).

إذ أن التربية الفنية هي وسيلة لتنمية سلوك الطالب، وتوجيهه توجيهاً فنياً تربوياً، فهي ليست دراسة لمهارة حرفية فقط ولكنها نشاط ذهني وبدني يستخدم القدرات الإبداعية لدى الطالب من تنظيم لأفكاره واهتماماته وترتيبها وتخطيطها، وابتكار في الأساليب التي تتناول الموضوعات الفنية الخاصة والموضوعات الدراسية الأخرى عامة، وهي تسعى إلى التعديل في سلوك الأفراد إذ يكون سلوكاً إيجابياً من طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على أعمال جيدة متقنة. كذلك هي وسيلة للوصول إلى نفوس الطلبة ننبه بها حواسهم ونحرك انفعالاتهم، وننمي أذواقهم، وقيمهم في الحياة، ونصقل سلوكهم وأسلوبهم في التعبير عن ذواتهم، ونكشف أنماط شخصياتهم وميولهم (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ١٠١).

وتسير التربية الفنية وفق منظومة تكاملية مدعمة للمنهج الدراسي، ولا تتفصل عنه. وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة، إلى التوجه نحو تنمية قدرات كل متعلم (وتعليمه كيف يتعلم) تبعاً لحاجاته التربوية، وقد تتشابه في بعض الجوانب وقد تختلف في جوانب أخرى عن حاجات أقرانه، وهو ما يستلزم فريد عملية التدريس بما يناسب احتياجات الفرد من المادة الدراسية، والمهام التعليمية، وطرق التدريس المناسبة، وتنويع المواقف التعليمية والأنشطة وأساليب الشرح والتوجيه كما تشير إلى أهمية تمركز التعليم

حول القدرات الخاصة. وبالتالي تتاح فرص أكبر لكل طالب لكي يتقدم في العملية التعليمية تبعاً لقدراته ولمستواه العلمي والفني بباوي، (٢٠٠١، ص ٣).

فالتربية الفنية لا تقل أهمية عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى، ترتبط بداية في العمليات العلمية في تصميم وإعداد وتقديم العمليات الإنتاجية والإبداعية، وبناء على ذلك تسهم التربية الفنية في تنمية قدرات الطلبة المرتبطة بالملاحظة والإدراك والتمييز بين المثيرات الحسية والبصرية، وكذلك تلعب دوراً هاماً في الإيضاح العلمي والفني لمفاهيم الشكل، واللون والكتلة والعمق، والمفاهيم المرتبطة بالتشكيل البصري، إلى جانب الفكر التربوي المسائر للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع

جوانب الحياة، فظهرت على الساحة الفنية مفاهيم واتجاهات جديدة تهتم بالاتجاهات التربوية الحديثة للتربية الفنية بتحديث الفكر التربوي لها، فبدلاً من عدها مادة لإنتاج أعمالاً فنية جمالية فقط، أصبح مفهومها مرتبطاً بالسلوك والوظيفية، ومن خلال التربية عن طريق الفن التي تهتم بالبنية السلوكية الإيجابية من خلال المجالات الفنية، وأثناء ممارسة العمليات الإنتاجية للفن، وذلك يدعو للاهتمام بمراحل النمو السلوكي والتربوي والفني للطلبة (موسوعة العلوم، ٢٠١١، ص ٥-٧).

ومما تقدم من أفكار تربوية فإننا نجد لدى القائمين على العملية التعليمية من إدارات مدارس ومشرفين تربويين وأولياء أمور الطلبة اتجاهات وأفكار مناهضة لها تذهب إلى رفض استعمال الفن في التربية لما لماله من آثار سلبية على مجمل العملية التعليمية، فهي في نظرهم مضيعة للوقت والجهد والمال فضلاً عن أن ممارستها تفسد أخلاق الطلبة وتشغلهم عن الاهتمام بالمواد الدراسية العلمية. الأمر الذي يؤدي إلى تدهور تحصيلهم الدراسي وبناء عليه أهملت التربية الفنية في الكثير من مدارسنا، وأصبحت مادة ثانوية يستفاد من حصصها كدروس إضافية للمواد الدراسية الأخرى، بل إننا لا نجد في الكثير من مدارسنا ورشات فنون ولا مستلزمات هذه المادة الدراسية المهمة. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسهم في إيضاح الصورة المتعلقة بأهمية التربية الفنية وموقعها في المنهج الدراسي وذلك محاولة للإجابة على السؤال الآتي:

(ما أثر واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية في التحصيل الدراسي لطلبتها) ؟

The reality of art education in secondary schools and its impact on students' academic achievement

Prof. Dr. Kazim Murshid Dharb

Imam Jaafar Al-Sadiq University / College of Education,
Nasiriyah

Assistant Professor Dr. Abdul Amir Razzaq Mughair
Open College of Education, Diwaniyah

Abstract

The modern education takes care of the material of artistic education. Then, the pedagogues see that the artistic education isn't less important than other materials. The artistic education has special aims

and mottoes that none of another material will achieve them. It develops and improves the minds and senses of the students supporting the related values with the general inclination, soul refined and work love, moreover, it is a fertile field for a learner to practice his talents and desires by the technical activity.

The artistic education has a great role in the process of learning to achieve the integration with the other studying materials. Though some opinions ask for the care of the artistic education , but there are some opinions that object it, thinking that it is a waste of time and money and it is one of the factors that brings the students achievement down in the studying materials and it is the cause that corrupts the morals of the students but these ideas will stay in limits of the hypotheses that require the scientific research to achieve its correction. This is what the present study tackles it. The aim of the present study is to discover the effect of the role of artistic education on the achievements of the role of artistic education on the achievements of the secondary students, throughout checking the correction of the following nil hypotheses:

1. There is no effect to the role of the artistic education on the students achievement in the scientific materials on the level.(α)
2. There is no effect to the role of the artistic education on the students achievements in the human materials on the level(α)
3. There is no effect for the interaction of the sex variable with the role of the artistic education on the students achievement in the scientific materials on the statistical level(0,05.(
4. There is no effect for the interaction of the sex variable with the role of the artistic education on the students achievement in the human materials on the statistical level (0,05.(

It has been chosen (13 (schools from the first type (good position) and (13) schools from the second type (weak position). The number of the first kind of the students is (2457). (1211) are male students and (1246) are female students. The number of students in the second kind is (2242) for bad case, (1088) are male students while (1154) are female students. The researcher has used the statistical program (SPSS) to get the one-Way Analysis and the equation (L.S.D) to know the direction of difference into the groups. The present study has reached to refuse the nil hypotheses and accept the alternative hypotheses that ensure the following conclusions:

1. The good reality of the artistic education has an active effect on the students' achievements in the scientific materials.
 2. The good reality of artistic education has an active effect on the students' achievements in the human materials .
 3. The achievement of female students is better than the male students in the scientific materials in the schools which have good reality.
 4. The achievement of the female students is better than the students in the human material in the schools which have good reality.
- Finally, the researcher has recommended to care the artistic education in the secondary schools and offer what they need such as: teachers, specialists, equipment and workshops.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من أهمية المشكلة التي يتصدى لمعالجتها إذ انه يعالج إشكالية الدور الذي تلعبه التربية الفنية في مجمل العملية التعليمية في المدارس الثانوية والذي يعد التحصيل الدراسي مؤشراً موضوعياً عليه. إن الجواب على السؤال الذي يعالجه البحث الحالي بطريقة علمية امر ضروري جداً فهل إن التربية الفنية تدعم العملية التعليمية أم أنها تعرقل عملها ؟

إن الجواب بالإيجاب أو النفي لا يكفي الباحث العلمي ما لم يكن ذلك الجواب علمياً مبنياً على دراسة موضوعية بعيداً عن الطروحات النظرية التي لا تعد كونها فرضيات بحاجة إلى الدعم العلمي.

الحاجة إلى البحث:

- تبرز الحاجة إلى البحث في النقاط الآتية:
- إن نتائج البحث الحالي تقدم معلومات ذات أهمية للمتخصصين التربويين تفيدهم في اتخاذ قراراتهم بخصوص مادة التربية الفنية.
 - إن نتائج البحث الحالي ذات أهمية للباحثين في مجال التربية الفنية إذ أنها تقدم معلومات قد تفتح نوافذاً جديدة على فضاءات البحث في مجال التربية الفنية.
 - للبحث الحالي أهمية في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو التربية الفنية.

- للبحث الحالي أهمية في تعديل اتجاهات مدرس المواد الدراسية الأخرى نحو التربية الفنية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن اثر واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية في التحصيل الدراسي لطلبتها وذلك بالتحقق من صحة الفرضيات الآتية

- ١- لا اثر لواقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد العلمية .
- ٢- لا اثر لواقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد الإنسانية
- ٣- لا اثر لتفاعل متغير الجنس مع واقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد العلمية .
- ٤- لا أثر لتفاعل متغير الجنس مع واقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد الإنسانية.

حدود البحث:

تتخصر حدود البحث الحالي على كشف أثر واقع التربية الفنية على التحصيل الدراسي في الامتحانات العامة (البكالوريا) لطلبة المدارس الثانوية المستوى المتوسط في مركز محافظة بابل / للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

تحديد المصطلحات:

١. **الواقع لغوياً:** الواقع الحاصل، والواقعة ما حدث ووجد بالفعل، وهي مرادفة للحدث، والواقعي هو المنسوب إلى الواقع، ويرادفه الوجودي، والحقيقي والفعلي، ويقابله الخيالي، والوهمي تقول الرجل الواقعي، أي الرجل الذي يرى الأشياء كما هي عليه في الواقع ويتخذ إزاءها ما يناسبها من التدابير، دون التأثر بالأوهام أو الأحلام (صليبا ، ١٩٨٢، ص ٥٥٢).

الواقع الحاصل ، يقال أمر واقع (معجم الوجيز ، ١٩٩٤ ، ص ٦٧٨).
الوقع الأثر يقال: سمعت وقع المطر، وكان لهذا وقع في نفسي (معجم الوجيز ، ١٩٩٤ ، ص ٦٧٨).

الواقع الذي ينفر الرحي (معجم الوسيط ٢٠٠٤ ، ص ١٠٥).

الواقع اصطلاحياً:

عرفه عاطف (١٩٧٩) بأنه:

أي شيء يوصف بصورة مؤكدة كشيء حقيقي (عاطف، ١٩٧٩ ، ص ٣٦٩).

وعرفة جبرائيل وآخرون (بت) بأنه:

لفظه تشير إلى كل ما يحدث بالفعل في باب المحسوسات أو في باب الاتصالات

(جبرائيل ، ب ت ص ١١٠).

وعرفة أيضاً بأنه:

حادث أو علامة تتخذ أساساً لتقدير صحة القول أو فكرة ما جبرائيل ، ب ، ت ، ص

(١١٠).

واقع التربية الفنية إجرائياً:

هو الحال الذي نصف به التربية الفنية في محافظة بابل من حيث:

١. وجود مرسوم (مشغل) للتربية الفنية.

٢. وجود مدرس متخصص واحد أو أكثر.

٣. وضع مادة في جدول الدروس ما بين الدروس العلمية.

٤. الحصول على جوائز في النشاطات والمعارض الفنية.

٥. تشخيص المشرفين الفنيين للمدرسة على أنها من المدارس التي توصف بالواقع

الجيد.

٦. وجود نشاط فني ظاهر في بيئة المدرسة من خلال الأعمال الفنية التي تزيين

أروقة المدرسة.

٢. التربية الفنية:

عرفها زكي (١٩٧٢) بأنها :

عملية تربية تساعد النشء والشباب على اختلاف أنواعهم في نمو لغة الفن ووظيفته

في المجتمع ومعرفة أثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو السلوك

للإنتاج والاستجابة إلى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي (زكي ،

١٩٧٢ ، ص ٢٢)

وعرفها كود (Good ١٩٧٣) بأنها :

تعليم وتدريب في الفنون البصرية والمكانية كما هو جار في المدرسة (١٩٧٣، ٠٤٠) Good).

وعرفها جودي (١٩٨٤) بأنها: عملية تربوية مهمة من العمليات التربوية التي تدخل ضمن التعليم العام في المدارس على اختلاف مراحلها الدراسية (جودي، ١٩٨٤، ص ٥).

أما البسيوني (١٩٨٥) فقد عرفها بأنها مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية مثل الفنون التشكيلية الفنون المسرحية، الفنون الموسيقية، والتصوير الفوتوغرافي ، وتعني التربية الفنية بناحيتين رئيسيتين الأولى الممارسة والثانية تتعلق بالذوق (البسيوني ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٩)

وقد عرفها العاني (١٩٨٦) بأنها عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطاتهم بما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني العاني(١٩٧٦ ، ص ١٨).

وعرفها ذرب (١٩٨٦) بأنها مادة دراسية مقررة تتضمن ممارسة الرسم والنحت والتصميم والزخرفة كما تتضمن موضوعات نظرية تشمل تاريخ الفن والتذوق الفني ذرب (١٩٨٦، ص ١٩-٢٠).

أما الكناني (١٩٨٩) فقد عرفها بأنها : مجموعة من الخبرات التربوية والفنية المنظمة التي تشتمل على الأنشطة والفعاليات والمهارات الفنية التي يقوم بمزاومتها طلبة مدارس المرحلة الثانوية بمستوياتها المتوسطة والإعدادي لعرض إتاحة الفرصة إمامهم للتعبير عن أنفسهم من طريق الممارسة العملية الفنية لاكتساب المهارات اليدوية وتنمية التذوق الفني والجمالي الذي يساعد على تكوين ثقافة فنية مناسبة (الكناني ١٩٨٩ ص ١٩).

الخوالدة (٢٠٠٦) عرفها بأنها : الخبرة، وتطوير الخبرة التي تقوم على المهارة العملية والذوق السليم والملاحظة الموضوعية (الخوالدة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٥) .

ومما تقدم يظهر أن أغلب الباحثين يتفقون على أن التربية الفنية هي عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في توجه المتعلمين نحو ممارسة مختلف المجالات والفعاليات

الفنية كممارسة الرسم والنحت والتصميم والزخرفة، إضافة إلى إتاحة الفرصة إمامهم للتعبير عن أنفسهم وذلك من طريق الممارسة الفنية الجادة في الموضوعات النظرية مثل تاريخ الفن والتذوق الفني .

التعريف الإجرائي :

ولإغراض هذا البحث وانسجاماً مع هدفه عرفها الباحث:

التربية الفنية مادة دراسية مقررة في المدارس الثانوية تتضمن موضوعات عملية في الرسم والنحت والتصميم والخط العربي - ومحاضرات نظرية في تاريخ الفن والمنظور والنقد والتذوق الفني.

٣- المدارس الثانوية:

ورد في نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل والصادر عن وزارة التربية تعد الدراسة الثانوية بمثابة همزة الوصل بين مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي وتكون على مرحلتين متتابعتين متوسطة والإعدادية مدة كل منها ثلاث سنوات (نظام المدارس الثانوي ، ١٩٨١، ص ٣-٥)

الأثر لغة: جاء في لسان العرب الأثر بقية الشيء، والجمع آثار وأثر: وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده وأثرته وتأثرته وتتبع أثره ..

والأثر : بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً

وعرفه ابن منظور، (١٩٨٣) وفي الحديث الشريف " من سره أن يبسط الله في رزقه وينشأ في أثره فليصل رحمه " ابن منظور ١٩٨٣، ص ١٩).

الأثر : اصطلاحاً:

عرفه صليبا بأنه نتيجة الشيء وله معان عدة:

الأول: يعني النتيجة، وهو الحاصل من الشيء.

الثاني: يعني العلامة، وهو السمة الدالة على الشيء.

وقد يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل، لأنه حادث عن غيره، وهو بمعنى ما مرادف

المعلول أو المسبب عن الشيء (صليبا : ١٩٩٨٢ ، ص ٩٧).

عرفه (معلوف، ١٩٦٥) بأنه:

وأثر للأمر تفرغ له اثر فيه ترك فيه اثر منه فهو متأثر، الأثر : جمعها آثار وأثر (جمع مع تضعيف ما بقى من رسم الشيء (معلوف، ١٩٦٥، ص٣).
الأثر إجرائيا :

هو الفروق ذات الدلالة المعنوية عند مستوى (٥٠٠٥) بين متوسطات درجات المواد الدراسية المقررة في الامتحان الوزاري (البكالوريا) التي يحصل عليها طلبة المدارس الثانوية / المستوى المتوسط التي يوصف واقع التربية الفنية فيها بأنه جيد والأخرى التي يوصف واقع التربية الفنية فيها بأنه ضعيف".

٥. التحصيل:

التحصيل لغة:

عرفه (ابن منظور ، ١٩٦٨) بأنه :

الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت، وذهب ما سواه، والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم منه حصيلة.

(ابن منظور، د. ت ، ١ / ٦٥٤) .

عرفه ابن سيده (بأنه:

من حصل الشيء تحصيلًا، والتحصيل هو رد الكلام إلى محصوله أي مصدره.. ابن سيده ت ٧١ هـ).

التحصيل اصطلاحاً :

عرفه موركان (Morgan) (١٩٦٦) بأنه:

أداء في اختبار المعرفة أو مهارة ما (Morgan 1966 ، ص٧٦٢).

عرفه (جابلن) Ghaplim (١٩٧١) بأنه:

مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي ، يقوم من المعلمين أو بالاختبارات

المقننة (Ghalim 1 1971 م).

وعرفه (Webester) (١٩٧١) بأنه:

انجاز الطالب نوعياً وكمياً خلال فصل دراسي معين (Webster ، 1971 ، ص ١٦).

وعرفه (كود) (Good ١٩٧٧) بأنه:

انجاز أو براءة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف " (Good ، ١٩٧٧ ، ص ٧).

وعرفه القاموس الدولي للتربية ((١٩٩٠) بأنه:

الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة ، وأن هذا المصطلح يستعمل على الأغلب الوصف الانجاز في المواضيع المنهجية الدراسية (حنا، ١٩٩٠ ، ص ٣٢).

وعرفه الصلاحي (١٩٩٨) بأنه:

مجموعة الدرجات التي حصل عليها الطالب كنتاج لأعمال الفصل الدراسي واختبار نهاية الفصل الدراسي في الكلية الصلاحي ، ١٩٩٨ ، ص (٣٥).

يتضح مما تقدم إن التحصيل الدراسي هو انجاز الذي يحققه الطالب في نهاية المرحلة الدراسية أو الفصل الدراسي، وقد عرفه الباحث إجرائياً بأنه: التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي بأنه:

الدرجات التي يحصل عليها طلبة المدارس الثانوية المستوى المتوسط في الامتحانات الوزارية

البكالوريا) .

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي دراسة مقارنة السببية العلية المقارنة وهي أقرب دراسات المنهج الوصفي إلى المنهج التجريبي إذ إنها تكشف عن اثر المتغير المستقل من المتغير التابع بطريقة المقارنة بين عينتين فأثرت احدهما بالمتغير المستقل (السبب) ولم تتأثر به العينة الأخرى.

١ - المجتمع البحث:

يرى بورك انه يجب وصف مجتمع البحث الذي يؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً، لأن كل مجتمع له صفاته الخاصة لذلك لا بد من وصف مجتمع البحث الحالي وصفاً دقيقاً وشاملاً (Borg. 1981 P.170).

وقد أشتمل مجتمع البحث الحالي على المدارس الثانوية المتوسطة والإعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والتي بلغ مجموعها (٨٨) مدرسة بواقع (٣٩) مدرسة للبنين و (٤١) مدرسة للبنات و (٨) مدارس مختلطة، وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) يمثل مجتمع البحث.

ت	المدارس	الذكور	الاناث	المجموع
١.	المتوسطة	١٤	١٧	٣١
٢.	الاعدادية	٧	٨	١٥
٣.	الثانوية	١٤	١٤	٢٨
٤.	المسائية	٣	١	٤
		١	١	٢
٥.	المختلطة			٤
				٤
٦.	المجموع	٣٩	٤١	٨٨

٢. عينة البحث:

تطلب البحث الحالي فرز المدارس الثانوية التي يوصف واقع التربية الفنية فيها بأنه جيد من غيرها من المدارس الثانوية، وقد وضع الباحث بعد استشارة خبراء^١

• أسماء السادة الخبراء :

١. د. كاظم نوير كاظم.

٢. أ.م.د. عباس نوري الفتلاوي

اختصاص في مجال التربية الفنية عدداً من المحكات لتحديد المدارس ذات الواقع الجيد. وهي :

١. وجود مرسوم (مشغل) للتربية الفنية.
 ٢. وجود مدرس متخصص واحد أو أكثر.
 ٣. وضع مادة في جدول الدروس ما بين الدروس العلمية.
 ٤. الحصول على جوائز في النشاطات والمعارض الفنية.
 ٥. تشخيص المشرفين الفنيين للمدرسة على أنها من المدارس التي توصف بالواقع الجيد.
 ٦. وجود نشاط فني ظاهر في بيئة المدرسة من خلال الأعمال الفنية التي تزيين أروقة المدرسة.
- على ضوء ذلك تم فرز (٢٦) مدرسة اتصفت بالواقع الجيد منها (١٣) للبنين (١٣) للبنات . وقد بلغ عدد طلبتها المشمولين بالامتحان الوزاري (البكالوريا) (٢٤٥٧) طالباً وطالبة منهم (١٢١١) طالب و (١٢٤٦) طالبة.
- ولقياس اثر الواقع الجيد في تحصيل الطلبة تم اختيار (٢٦) مدرسة من ذات الواقع الضعيف التي لم تتوفر فيهما شروط الواقع الجيد منها (١٣) للبنين و (١٣) للبنات. وقد بلغ عدد طلبتها المشمولين بالامتحان الوزاري (٢٢٤٢) طالب وطالبة منهم (١٠٨٨) طالب و (١١٥٤) طالبة وكما في جدول (٢).

٣. أ.م. د. علي مهدي.

٤. د. رياض هلال

٥. ه. د. حامد خضير.

٦. د. فاطمة عمران راجي.

٧. د. فاطمة لطيف.

جدول (٢) يمثل عينة البحث

المدارس	الواقع الجيد		الواقع الضعيف		المجموع	
	مدارس	طلبة	مدارس	طلبة	مدارس	طلبة
البنين	١٣	١٢١١	١٣	١٠٨٨	٢٦	٢٢٩٩
البنات	١٣	١٢٤٦	١٣	١١٥٤	٢٦	٢٤٠٠
المجموع	٢٦	٢٤٥٧	٢٦	٢٢٤٢	٥٢	٤٦٩٩

٣. أدوات البحث:

أ- أداة كشف التحصيل الدراسي:

لغرض الكشف عن تحصيل الطلبة تم اعتماد الامتحان الوزاري (البكالوريا) للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) كأداة موثوق بها لهذا الغرض .

ب أداة تشخيص الواقع الجيد:

قام الباحث باعتماد الفقرات الستة الواردة في تعريف واقع التربية الفنية كمحكات لتشخيص واقع التربية الفنية في المدارس المتوسطة لغرض فرز المدارس ذات الواقع الجيد عن غيرها وهي:

- ١ وجود مرسوم مشغل (للتربية الفنية.
٢. وجود مدرس متخصص واحد أو أكثر .
٣. وضع مادة في جدول الدروس مابين الدروس العلمية.
٤. الحصول على جوائز في النشاطات والمعارض الفنية.
٥. تشخيص المشرفين الفنيين للمدرسة على أنها من المدارس التي توصف بالواقع الجيد.
٦. وجود نشاط فني ظاهر في بيئة المدرسة من خلال الأعمال الفنية التي تزيين أروقة المدرسة.

وللتأكد من صلاحية هذه الفقرات لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعرضها على عدد من الخبراء* الذين أكدوا صلاحيتها لذلك. وبهذا اكتسبت الأداة صدقها الظاهري. وزيادة في التأكيد على صدق الأداة

استخدم الباحث الصدق التلازمي إذ طلب من المشرفين الفنيين تشخيص المدارس ذات الواقع الجيد".

ثم قام بزيارتها فوجد إنها تمتلك ذات الموصفات التي حددتها أداة البحث. وقد رافق الباحث في هذه الزيارة الباحث يوسف عبد زيد، والباحث إيهاب عبد الرزاق (فوجدا إن هذه المدارس قد امتلكت هذه الموصفات، وفي ضوء محكات هذه الأداة تم تحديد (٢٦) مدرسة من المدارس ذات الواقع المتدني لغرض مقارنة تحصيل طلبتها بتحصيل طلبة المدارس ذات الواقع الجيد.

٤. الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي (spss) " لاستخراج ما يأتي (صبري، ٢٠٠٥، ص ٢٣٧).

١. تحليل التباين الأحادي.
٢. معادلة (L.S.D) لمعرفة اتجاه الفروق في المجموعات.

تضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها على وفق فرضيات البحث.

نتائج البحث:

يستعرض الباحث نتائج التحقق من صحة الفرضيات تباعاً لما يأتي:

١. الفرضية الأولى:

لا اثر لواقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد العلمية.

فيما يأتي استعراض نتائج التي أسفر عنها تحليل التباين الأحادي للتحقق من صحة هذه الفرضية:

* أسماء السادة الخبراء:

١. أ. د. كاظم نوير كاظم.

. أ. م. د. عباس نوري الفتلاوي.

أ- أثر واقع التربية الفنية في تحصيل الطلاب (الذكور) في المواد العلمية.

أولاً: مادة الفيزياء:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٨,٣٨٨) بانحراف معياري (١٣,١٦٩) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٧,١٧) بانحراف معياري (١٢,٣٠٥).

ثانياً مادة الكيمياء:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٨,٨٦٨) بانحراف معياري (١٢,٩٠٤) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٧,١١٩) بانحراف معياري (١٣,٩٢٢)

ثالثاً مادة الإحياء:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٦,٦٣٥) بانحراف معياري (٩,١٣٥) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٥,٤٩٥) بانحراف معياري (١١,٠٧٢)

رابعاً مادة الرياضيات:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٥,٧٠٢) بانحراف معياري (١٠,٤٧٨) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٤,٥٨٢) بانحراف معياري (١٣,٠٣٦)

وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب الذكور اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين طلاب ذات الواقع الجيد والواقع الضعيف

إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (١٦,٨٦٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند

درجة الحرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

ولمعرفة اتجاه الفروق، استعمل الباحث طريقة أقل فرق معنوي (Lest significant difference method) والمعروفة بـ (L.S.) وقد تبين أن هناك فروقاً معنوية في

جميع

لمواد العلمية لصالح التحصيل الدراسي الطلاب المدارس ذات الواقع الجيد وكما موضح في الجدول (٥).

للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية أن هناك فروق معنوية قد ظهرت بين طلاب المدارس ذات الواقع الجيد وطلاب المدارس ذات الواقع الضعيف وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة فيما يخص الذكور.

ب- اثر واقع التربية الفنية في تحصيل الطالبات في المواد العلمية.

أولاً: مادة الفيزياء

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧٥,١١٢) بانحراف معياري (١٣٠,٠٥٦) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٧٣,٨٧٤) بانحراف معياري (١٢,٦٧١).

ثانياً مادة الكيمياء

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧٩,٧٦٥) بانحراف معياري (١١,٨٣٥) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٧,١١٩) بانحراف معياري (١٣,٠٣٥).

ثالثاً مادة الإحياء:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧٦,١٠٥) بانحراف معياري (١١,٨٣٥) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٧,٩٨٩) بانحراف معياري (١٠,٩٤١).

رابعاً مادة الرياضيات:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧٤,٠٦٣) بانحراف معياري (١٣٦,٤٤) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٧٠,٩٦٧) بانحراف معياري (١٢,٥٨٦).

وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب الذكور اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين (طلاب ذات الواقع الجيد والواقع الضعيف)

إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (٩٣,١٧٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند درجة الحرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

ولمعرفة اتجاه الفروق، استخدم الباحث طريقة أقل فرق معنوي (Lest significant difference method) والمعروفة بـ (L. S. D) وقد تبين أن هناك فروقاً معنوية في جميع المواد العلمية لصالح التحصيل الدراسي لطالبات المدارس ذات الواقع الجيد .

وبعد التعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية أن هناك فروق معنوية قد ظهر بين طلاب المدارس ذات الواقع الجيد وطلاب المدارس ذات الواقع الضعيف لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة فيما يخص الإناث على ضوء ما تقدم نرفض الفرضية الصفرية الخاصة بالمواد العلمية ولعموم الطلبة.

٢. الفرضية الثانية:

لا اثر لواقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد الإنسانية.

فيما يأتي استعراض النتائج التي أسفر عنها تحليل التباين الأحادي للتحقق من صحة هذه الفرضية:

١- اثر واقع التربية الفنية في تحصيل الطلاب (الذكور) في المواد الإنسانية.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمدارس للبنين ذات الواقع جيد والواقع ضعيف في المواد الإنسانية . يتضح ما يأتي :

أولاً: مادة التربية الإسلامية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧٦,٢٨٢) بانحراف معياري (٨,٤٦٣) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٧٤,٢١٣) بانحراف معياري (٨,٢٨٦).

ثانياً مادة اللغة العربية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٥,٤٥٣) بانحراف معياري (٩,٢٣٧) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٦٤,٠٢٦) بانحراف معياري (٩,٨٥٩).

ثالثاً مادة اللغة الانكليزية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٥٦,٨٣٠) بانحراف معياري (٩٠,٠٧١) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٥٦,٢٢٤) بانحراف معياري (١٠,٤٣٩).

رابعاً مادة الاجتماعيات:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧١,٨٠١) بانحراف معياري (١١,٠٩٤) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٧٠,٥٠٥) بانحراف معياري (١٠,٠٧٢)

وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب الذكور اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين طلاب ذات الواقع الجيد والواقع الضعيف) إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (٢٢٢) (٧٢٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند درجة الحرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

والمعرفة اتجاه الفروق، استعمل الباحث طريقة أقل فرق معنوي (Lest significant difference method) والمعروفة بـ (L.S. D) وقد تبين أن هناك فروقاً معنوية في جميع المواد العلمية لصالح التحصيل الدراسي لطلبة المدارس ذات الواقع الجيد معنوية الفروق في الأوساط الحسابية بين طلاب المدارس ذات الواقع الجيد وطلاب المدارس ذات الواقع الضعيف للمواد الإنسانية وللتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية نجد أن هناك فروق معنوية قد ظهر بين طلاب المدارس ذات الواقع الجيد وطلاب المدارس ذات الواقع الضعيف، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة فيما يخص الذكور.

ب- اثر واقع التربية الفنية في تحصيل (الطالبات في المواد الإنسانية).

أولاً: مادة التربية الإسلامية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد (٨٢,٩٥١) بانحراف معياري (٨,٨٤٧) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٨١,٢٣٢) بالنحراف معياري (٧,٥٨٧).

ثانيا مادة اللغة العربية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد (٧٩,١٣٨) بانحراف معياري (١٠,٨٢١) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٧٠,٧٠١) بانحراف معياري (٨,٩٨١).

ثالثا مادة اللغة الانكليزية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد (٧٧,٦٣١) بانحراف معياري (١٢,٢٥٨) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الضعيف فكانت (٥٧,٣٢٤) بانحراف معياري (١٠,٤٠٩).

رابعا مادة الاجتماعيات:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٦,٦٣٥) بانحراف معياري (٩,١٣٥) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد فكانت (٧٦,١٠٥) بانحراف معياري (١١,٤٣٧).

رابعا مادة الرياضيات :

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٥,٦٠٢) بانحراف معياري (١٠,٤٧٨) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد فكانت (٧٤,٠٦٣) بانحراف معياري (١٣,٦٤٤) تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة في المواد العلمية وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب الذكور اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين (الطلبة ذات الواقع الجيد كما موضح في الجدول (١٤). إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (٢٤٩,٢٢٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند درجة الحرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

والمعرفة اتجاه الفروق، استعمل الباحث طريقة أقل فرق معنوي (Lest significant difference method) والمعروفة بـ (L. S. D) وقد تبين أن هناك فروقا معنوية في جميع المواد العلمية لصالح التحصيل الدراسي لطالبات المدارس ذات الواقع الجيد معنوية الفروق في الأوساط الحسابية بين طلبة المدارس ذات الواقع الجيد وطالبات المدارس ذات الواقع الجيد للمواد العلمية ولتعرف على معنوية الفروق

في الأوساط الحسابية قد ظهر أن هناك فروق معنوية بين طلبة المدارس ذات الواقع الجيد وطالبات المدارس ذات الواقع الجيد ولصالح الطالبات وبهذا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة فيما يخص الذكور والإناث على ضوء ما تقدم نرفض الفرضية الصفريّة الخاصة بالمواد العلمية ولعموم الطلبة.

الفرضية الرابعة :

لا اثر التفاعل متغير الجنس مع واقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد الإنسانية.

فيما يأتي استعراض للنتائج التي أسفر عنها تحليل التباين الأحادي للتحقق من صحة هذه الفرضية:

أ. اثر تفاعل متغير الجنس مع واقع التربية الفنية في تحصيل الطلاب والطالبات في المواد الإنسانية.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية طلاب الواقع جيد في المواد الإنسانية

أولاً: مادة التربية الإسلامية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٢٨٢.٧٦) بانحراف معياري (٨,٤٦٣) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد فكانت (٨٢,٩٥١) بانحراف معياري (٨,٨٤٧).

ثانياً مادة اللغة العربية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٦٥,٤٥٣) انحراف معياري (٩,٢٣٧) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد فكانت (٧٦,١٣٨) بانحراف معياري (١٠,٨٢١).

ثالثاً مادة اللغة الانكليزية:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٥٦,٨٣٠) بانحراف معياري (٩٠.٠٧١) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد فكانت (٧٧,٧٣١) بانحراف معياري (١٢,٢٥٨).

رابعاً مادة الاجتماعيات:

كانت قيمة الوسط الحسابي لدرجات طلاب المدارس ذات الواقع الجيد (٧١٠٨٠١) بانحراف معياري (١١,٠٩٤) أما قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطالبات المدارس ذات الواقع الجيد فكانت (٧٨,٣٥٩) بانحراف معياري (١١,٥٩١).

تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة في المواد الإنسانية إناث وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لدرجات الطالبات اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين (الطلبة ذات الواقع الجيد)

إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (٨١١٠٠٣٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند درجة الحرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

والمعرفة اتجاه الفروق، استعمل الباحث طريقة أقل فرق معنوي (Lest significant difference method) والمعروفة بـ (L. S. D) وقد تبين أن هناك فروقاً معنوية في جميع المواد الإنسانية لصالح التحصيل الدراسي لطالبات المدارس ذات الواقع الجيد الفروق في الأوساط الحسابية بين طلبة المدارس ذات الواقع الجيد وطالبات المدارس ذات الواقع الجيد للمواد الإنسانية

وللتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية إن هناك فروق معنوية قد ظهر بين الطلبة المدارس ذات الواقع الجيد وطالبات المدارس ذات الواقع الجيد ولصالح الطالبات وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة فيما يخص الذكور والإناث وفي ضوء ما تقدم نرفض الفرضية الصفرية الخاصة بالمواد الإنسانية ولعموم الطلبة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها في أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين مجاميعها في متغيراتها التابعة، فقد أشارت دراسة (الخطاط، ١٩٨٧) إلى أن هناك اتفاقاً بين المدرسين على وجود علاقة بين التربية الفنية والمواد الدراسية منها مادة (الكيمياء الفيزياء، الرياضيات الاجتماعيات علوم الحياة) أما دراسة (ذرب، ١٩٨٩) فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين واختبار (HSD) على وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي في تنمية المرونة وتنمية الطلاقة وبمستوى دلالة (٠,٠١) و تنمية الأصالة وتنمية التفكير

الابتكاري وبمستوى دلالة (..) لدى الطلبة الذين أخضعوا له، وبذلك أثبت البرنامج التعليمي فاعلية ممتازة في تحقيق غاية البحث المتمثلة بتممية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الإعدادية، كذلك نجد فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبار قبلي (بعدي) لدرجات المجموعة التجريبية في التحصيلي المعرفي وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء المهاري قبلي (بعدي) في دراسة (حسين ٢٠٠٨).

أما الدراسة الحالية قد ظهر أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدارس ذات الواقع الجيد وطلبة المدارس ذات الواقع الضعيف، وكذلك وجود دلالة إحصائية بين المدارس ذات الواقع الجيد للذكور، وإناث في المواد العلمية والمواد الإنسانية، وقد كانت الفروق الإحصائية الصالح طالبات المدارس ذات الواقع الجيد.

وقد تعزى نتيجة تفوق الإناث في التحصيل الدراسي لطالبات المدارس ذات الواقع الجيد على طلبة المدارس الذكور ذات الواقع الجيد إلى عوامل بنيوية، كالنضج المبكر للنصف الأيسر من الدماغ، وإلى وضوح الميول الفني ابتداء من مرحلة الطفولة والمراهقة الأمر الذي يسهم في تفوقهن في الاستجابة للتربية الفنية، إذن فالذين يشغلهم الجمال بنسبة عالية من الطالبات وهن أكثر من الطلاب قصداً له، وليس معنى ذلك أن الطلاب لا يهتمون بالجمال، فهم يهتمون به بما يتناسب مع جنسهم (القضمانى ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٢) .

وجاءت نتائج البحث منسجمة مع آراء العلماء في هذا المجال والتي تشير إلى كشف الدراسات العلمية عن اثر ممارسة الطلبة لمادة التربية الفنية في مراحل التعليم المختلفة وما يعكسه هذا على دراستهم النظرية والأكاديمية والعملية وعلى حياتهم العامة من إيجابية وجدية ووضوح، مما أكد على أهمية التربية الفنية ولا سيما التشكيلية والتطبيقية بوصفها مادة دراسية عملية تربوية وتنقيفية برغم مهاراتهم وخبراتهم الفطرية والمكتسبة وتدريبهم على حسن توظيفها. لا بد من الإشارة إلى أن المواد الدراسية وحدها قد لا تكفي لإحداث الأثر المطلوب لأنها تتفاعل مع عوامل أخرى تتمثل بـ (شخصية المدرس وطريقة التدريس والاستراتيجيات المستخدمة في عرض المادة وتقييم نتائج الدرس) (السني ١٩٧٧ ، ص ٩).

الاستنتاجات :

بعد ملاحظة النتائج ومناقشتها نستنتج ماياتي

١. إن لواقع التربية الفنية أثره في تحصيل الطلبة في المواد العلمية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) الصالح الواقع الجيد.
٢. وجود اثر لواقع التربية الفنية في تحصيل الطلبة في المواد الإنسانية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح الواقع الجيد.
٣. إن لتفاعل متغير الجنس مع واقع التربية الفنية أثره في تحصيل الطلبة في المواد العلمية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح الإناث.
٤. إن لتفاعل متغير الجنس مع واقع التربية الفنية أثره في تحصيل الطلبة في المواد الإنسانية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح الإناث.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:
١. تخصيص معارض دائمة في كل مدرسة طيلة أيام السنة الدراسية) لتنمية التفكير وإثارة التصور عند الطلبة، تتضمن أعمال فنية متنوعة تربط بين كل منهج دراسي مع مقومات وعناصر الفن المتضمنة لمكونات مادة التربية الفنية.
 ٢. الاهتمام بمادة التربية الفنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وذلك من خلال تفعيل مادة التربية الفنية وتخصيص جدول ثابت أسبوعياً لها على أن يكون في منتصف جدول الدروس.
 ٣. الاهتمام بالأنشطة التربوية الفنية المتمثلة ب : التدريب والتعليم، لتطوير وتفعيل أساليب التفكير في تطبيقات المعرفة والمهارة، لتكون قاعدة أساسية تساعد في تنمية القدرات المعرفية للطلبة.

المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية:
- اثر واقع التربية الفنية في التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الابتدائية.
 - اثر دراسة الفن في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بابل.
 - اثر واقع التربية الفنية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المدارس الثانوية.

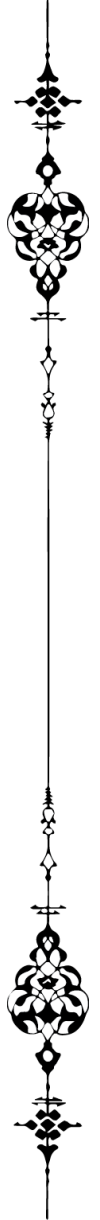
المصادر العربية

١. ابن منظور : لسان العرب ، ط١ ، ج ١ ، القاهرة ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٨٣.
٢. ابن سيده ، علي بن إسماعيل المحكم والمحيط الأعظم ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية (ت. ٧١ هـ).
٣. بباوي مراد حكيم اتجاهات تربوية حديثة في مجال التربية الفنية ، قسم تكنولوجيا التعليم المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١.
٤. البسيوني ، محمود : الفن والتربية ، ٣٥ دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٤.
٥. بشايرة محمود خالد سليمان : التربية الفنية وتنمية التفكير ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، ٢٠٠٩.
٦. جبرائيل ، فريد نجار وآخرون: قاموس التربية وعلم النفس (بت).
٧. جودي محمد حسين التربية الفنية في المدرسة الثانوية، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨٤.
٨. حسين سعاد رشيد المقاربات الوظيفية بين التربية الفنية وتمثيل التفكير البصري في تنمية القدرات المعرفية لطلبة الدراسة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ٢٠٠٨.
٩. حنا ، إبراهيم يوسف وصبحي حميد السمروا : العلاقة بين القدرة على التحكم بالأحداث والانجاز الدراسي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٠ .
١٠. الحيلة، محمد محمود، وتوفيق أحمد مرعي المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها ١٠ و أسمها وعملياتها، ١٩٩٩.
١١. الخطاط، سمير حميد كاظم علاقة التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧.
١٢. الخوالدة محمود عبد الله ومحمود عوض الترتوري: التربية الجمالية، علم نفس الجمال، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٥.
١٣. ذرب ، كاظم مرشد ، بناء مقياس الاتجاهات طيلة المرحلة الإعدادية نحو التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، ١٩٨٦.

١٤. ذرب ، كاظم مرشد تصميم برنامج تعليمي في التربية الفنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، ١٩٩٨.
١٥. زكي، لطفي محمد نظرية العمل في تدريس الفنون، مطبعة دار المعارف مصر القاهرة ١٩٧٢.
١٦. السني، أحمد قاسم والمحروس عباس سعيد دليل المعلم في التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم، البحرين، ١٩٧٧.
- ١٧.. الصلاحي ، عبد الله محمد . الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية بآب . جامعة صنعاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي . الجامعة المستنصرية - كلية التربية .
- ١٨..صليبا ، جميل: المعجم الفلسفي، ج ٢ ، لبنان ، بيروت، دار الكتب اللبناني (١٩٨٢). ١٨
- ١٩.العاني، رؤوف عبد الرزاق : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطبعة الإدارة المحلية ١٩٧٦. بغداد
٢٠. القضماني، عمار محمد مسعود : تطور القدرة الموسيقية لدى الطلبة الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٣).
- ٢١.عاطف غيث محمد : قاموس علم الاجتماع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩.
٢٢. الكناني ، ماجد نافع عبود : تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، ١٩٨٩.
- ٢٣ معلوف، يوسف المنجد في العلوم واللغة، ط ١٨ ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٥.
- ٢٤.معجم الوجيز: وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٤.
- ٢٥.المعجم الوسيط : ٤ ، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٤.
- ٢٦ نظام المدارس الثانوي رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨١
- ٢٧ موسوعة العلوم والمعارف المصورة الأدب والفنون، مركز الشرق الأوسط الثقافي للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع، بيروت ٢٠١١.

المصادر الأجنبية

28. Ghaplim J.P. Dictionary of Psychology publishing, 1971. New York, Dell
29. Good, G.V. Pictionary of Education 3 rd New York, McGraw Hill2
30. Morgan, G.T. and kimg, R. Introduction to psychology. Ed, york – McGraw Hill, 1966.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Ninth year
Special Volume

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراقي - النجف الأشرف